أثر محددات اختيار التخصص الجامعي على تخطيط المسار المهني للطالب الجزائري: الواقع والتطلعات

بن كعكع ليلى وبوثلجة الحسين، مخبر تحليل واستشراف وتطوير الوظائف والكفاءات. جامعة معسكر

الملخص:

تضع جامعات اليوم الكثير من التخصصات أمام الطالب الجامعي والذي يتوقّف نجاحه على مدى اختياره التخصص المناسب وفق أسس سليمة تأخذ بعين الاعتبار قدراته واستعداداته، ميولاته، رغباته ونتائجه العلمية والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو تخطيط مساره المهني، وعلى ضوء ما سبق ولما لاختيار التخصص الجامعي وتحديد المسار المهني من أهمية بالغة في حياة الطالب سواء أثناء الدراسة أو ما بعدها، وما قد يتبع هذا الإختيار من احتمالات النجاح أو الفشل تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير محددات اختيار التخصص الجامعي على المسار المهني لدى طلبة جامعة معسكر (على مستوى كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير من مختلف التخصصات والمستويات).

الكلمات المفتاحية: الطالب الجامعي، الاختيار، التخصص الجامعي، تخطيط المسار المهني.

1. مقدمة:

إنّ عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الطالب وفي حياته الحاضرة والمستقبلية باعتبارها عملية مصيرية تحدد مستقبله الوظيفي وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة، وعليه فاختيار التخصص يعدّ من أهم القرارات التي يتخذها الطالب ،والتي ينبغي أن تكون وفقا لأسس علمية وموضوعية تجعله أقربا للصواب وأكثر ملامسة لاحتياجاته وإمكاناته، لكننا نجد أن هناك كثيرا من العوامل والمحددات التي تتداخل في اختيار الطالب لتخصصه فهناك من يختار تخصصاً نظراً لما يتمتع به من شهرة وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان ميولاته وقدراته واستعداداته أو قد يلتحق بتخصص لمجرد أنه رأى زملاءً له التحقوا به وينجحون فيه وينسى أن هناك فروقاً فردية تجعل ما يناسب فرداً ما قد لا يتناسب مع غيره. لذلك يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار وجود مجموعة من العناصر الأساسية عند التخطيط لاختيار أي تخصص دراسي منها الميولات، والاستعدادات، والقدرات، والأهداف، والقّيم، وكذا سوق العمل.

2. مشكلة الدراسة:

لا أحد منا يستطيع أن ينكر ما يعاني منه طلبتنا اليوم من تخبط وعدم تبصر في اختيار مهنة المستقبل وكذا معاناتهم عند تعيينهم في وظائف لا تمد بصلة لاهتماماتهم، ولا حتى لاختصاصاتهم الدراسية، لذا رأى الباحثان بأن دراسة العوامل المؤثرة في اختيار التخصص بالنسبة للطالب ذات أهمية

في وقتنا الحاضر، حتى يصبح على دراية بتأثيراتها، ومنه تمكنه من الاختيار الأنسب بما يتوافق مع طموحاته وقدراته وتحديد اتجاهاته نحو تخطيط مساره المهني في المستقبل. وكذلك حتى تتمكن جامعاتنا العربية من إحداث تغيرات جوهرية في طبيعة التخصصات التي يحتاجها بناء وتنمية أي مجتمع، والعمل على توفير الجو المناسب الذي يساعد الطالب على الاختيار بكل إرتياحية. ومن هنا يتبادر إلى ذهننا طرح إشكالية الدراسة تحت التساؤل الرئيسي التالي: هل هناك تأثير لمحددات اختيار التخصص الجامعي لدى الطالب الجزائري على تخطيط مساره المهني؟

3. أهمية حسن اختيار التخصص للطالب الجامعي:

يعتبر التخصص بالجامعة بما يحمله من مؤشرات ومعان للطلبة، عاملا من عوامل رضاهم أو عبسهم وتشاؤمهم، حيث يؤثر نمط التخصص على نفسية الطالب خاصة وإن تعلق الأمر بمستقبله الوظيفي.مما يعكس أهمية إختيار التخصص الأنسب في زرع الرضا في نفسية الطالب، ومنه فعملية الاختيار تعد مهمة شاقة خاصة عندما يحاول الجميع من حوله الأهل، والأصدقاء وغيرهم) بتقديم النصح والإرشاد له مما يجعل الطالب في حيرة من أمره ويسبب له ضغوطا نفسية فهل يختار تخصصه بناءا على رغبة والديه، أو تماشيا مع أصدقائه، أو بناءا على سمعة التخصص ونظرة المجتمع له، أو لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل.(وردات، 2015، ص6)

1.3. أسس الاختيار:

يسعى كل طالب للبحث عن التخصص الذي يناسب مستقبله المهني، والذي يعد أكثر أهمية بالنسبة إليه وتعتبر عملية اتخاذ قرار الاختيار من أهم الإجراءات التي يتخذها الطالب في حياته، حيث أن الفرد بطبيعته لديه نزعة فطرية تدفعه دائما نحو الأفضل وتطوير الذات، علاوة على ذلك فإن اختيار التخصص سيحدد أشياء كثيرة عند الطالب ومن ضمنها طبيعة العمل، خطورته، العمال والزملاء الذين سوف يعمل معهم مستقبلا، وعلى العكس من القرار أو الاختيار المتسرع، فإن الاختيار المتخذ بعقلانية ومنطقية والذي يراعى فيه ميول الطالب وقدراته وقيمه وتفضيلاته المهنية وسوق العمل يساهم في النجاح المهني، فكلما أحسن الطالب عملية صنع القرار استطاع أن يتكيف مع بيئة عمله وطبيعته ومع الزملاء والمرؤوسين وحتى مع المجتمع الأمر الذي يساعده على الشعور بالرضا عن هذا الاختيار، ومنه إمكانية الاعداد لتخطيط مساره المهني (عزت، العزة، 1999، ص166).

2.3. خصائص اختيار التخصص السليم:

للحكم على اختياراتنا بأنها صحيحة، سليمة وقائمة على قناعات شخصية، يجب أن نلمس

أهم خاصيتين إذا توفرتا في كل اختيار في حياتنا كانت نتائجه إيجابية وناجحة يصل من خلاله الطالب الى الرضا عن الذات بالدرجة الأولى وعن المهنة المختارة بالدرجة الثانية، وهذا من غايات الطالب التي ينشدها وتتمثل هاتين الخاصيتين في:

1-الاستقلال:

إنّ اختيارنا لنوع الدراسة المناسبة لنا او مجال العمل المناسب هو اختيار يتعلق بنا وبحياتنا لذا يجب أن نعتمد على أنفسنا في اختياراتنا، ويبقى من الطبيعي سؤال الأهل أو الزملاء حتى نستفيد من ملاحظاتهم واقتراحاتهم مع الفحص بعناية ما يقولونه لان البعض يبالغ في تصوير مزايا أو سلبيات ما يدرسه أو يعمل به، إلا أننا في النهاية نبقى أصحاب القرار. (مرجع سابق الذكر، ص75).

2-المرونة:

لوصولنا إلى اختيار مدروس حول نوع التخصص أو العمل الذي يتناسب مع ميولنا وقدراتنا فإنّ من الضروري أن تكون لدينا المرونة الكافية لكي نبحث عن فرصة للدراسة أو العمل الذي يقع فيه اختيارنا ضمن مجموعة من الاختيارات، بدلا من أن نضع اختيارا واحدا. أي أن تكون للطالب مقدرة على التنقل بين مختلف التخصصات ما يخلق لديه نظرة واسعة عنها، ومنه إمكانية وصوله إلى التخصص المرغوب، وفيما يلي سنعرض مجموعة من المجالات أو التخصصات الدراسية التي قد يمر عليها الطالب كالعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير، مالية وبنوك، حقوق وعلوم سياسية، آداب ولغات أجنبية، علوم إنسانية واجتماعية، لغة وأدب عربي..الخ (دليل حامل شهادة البكالوريا، 2016، ص14).

3.3. أهم المحددات التي تدخل في عملية اختيار التخصص:

في الواقع تعدّد العوامل والمحددات التي تتدخل في اختيار التخصص الأنسب للطلبة تأخذ شكلا بدل آخر من فترة إلى أخرى ومن أهمها:

1-القدرة على اختيار التخصص:

تعد من ضمن الإمكانيات الفردية التي لا يمكن تجاهلها في أي تخصص يقدم عليه الطالب إذ تساعده على معرفة متطلبات التخصص التي تزيد من ثقته في نفسه (عتيق، 2013، ص 72)، كما أن نجاح الطالب في اختياره يكمن في قدرته على تحديد استعداداته وقدراته وبالتالي معرفة نوع التخصص الذي سيؤهله لممارسة المهنة التي تناسبه في المستقبل والتكيف معها والنجاح فيها (Richard,1982 p175).

2-الرضا عن التخصص:

ويعتبر شعورا لدى الطالب يبرز فيه تناغما مع حيثيات دراسته ومختلف جوانبها. , (Coulon 2005,p05)، ويتشكل الرضا لديه نتيجة لمعلومات سابقة عن التخصص وكذا نتائجه على أرض الواقع، كأن يرضى بالحالة التي يكون فيها أولئك الذين تخرجوا من ذلك التخصص ودخلوا الحياة المهنية وغيرها من النقاط الايجابية التي يراها.

3-الميولات والرغبات:

الميل عموما هو الاهتمام بأمر معين حيث يقبل الشخص التحدث فيه مع الاصرار على مزاولته وبذل الكثير من الجهد فيه برغبة وتشوق، وتستعمل كدليل لمساعدة الطالب على التكيف مع اختصاصه وتطوير خططه المهنية (دويدار،1992، ص57).

أما فيما يخص الرغبات فنعني بها حب الطالب للتخصص الذي يختاره وسيواصل من خلاله دراسته والذي يحقق له الرضا والشعور بالارتياح نحو اختيار مهنة المستقبل (لعيس،2014، ص 15).

4-التصورات المستقبلية:

رؤية الأفراد لإمكانيات المستقبل واحتمالاته، إذ تكون مبنية على تحليل الحاضر وتشير إلى احتماليات المستقبل البعيد وأيضا القريب ولا تقتصر على فرص النجاح فقط بل تشمل كل الاحتمالات (بركات، 1988، ص154)، فتصور المستقبل يعني إسقاط واضح لما يحسه ويفعله ويطمح إليه الطالب أو يخشاه فهي أفكار ذات جذور قاعدية في الماضي وانطلاقاتها من الحاضر بكل ما يحمله هذا الحاضر من معطيات، كما أنها رغبة في بلوغ غد أفضل (تحقيق الأماني والمشروع والرغبة).

(Millet,2003, p 59,61)

4.3. اتجاهات الطلبة نحو تخطيط مساراتهم المهنية:

إنّ النجاح في الحياة العملية هو هدف وحلم كل طالب جامعي، وبلوغه ليس بالأمر المستحيل كما أنه لا يوجد طريقة جاهزة يصل من خلالها الى هذا النجاح. لكن يمكنه تعلم وامتلاك طرق تكون له الجسر الذي يعبر من خلاله الى بوابات النجاح وبالتالي يقوم الطالب من جهته بتخطيط مساره الوظيفي من خلال تقويم ذاته ومعرفة امكانياته واستعداداته واهتماماته ثم تحديد الفرص الوظيفية المتاحة أمامه.

-تعريف المسار المهني: يشير إلى المراكز المهنية التي يحتلها الشخص خلال حياته العملية بغض النظر عن مدى النجاح او الفشل الذي يحققه. (Dubet.1994,p 144).

–تخطيط المسار المهني: يعرف على أنه:" عملية توظيف لقدرات الفرد واستغلال لمهاراته وخبراته بحيث تجعل الطريق أمامه مفتوحا قادرا على تحديد مساره المهني المناسب للوظيفة التي يشغلها لكي يطور ويحسن من أدائه ومن ذاته ومن كيانه، ويكرس كل جهده وطاقاته ليصل الى هدفه المنشود وكذلك أهداف المنظمة (العواملة، 1995، ص52).

ويمكننا تعريفه على أنه يشير إلى التتابع أو التخطيط الذي يرسمه الطالب في مخيلته يتكون من توقعاته وادراكاته، والذي يخضع لطبيعة اختيار التخصص الأنسب ويمكن ان يختلف من طالب لاخر، فهو عملية تساعده على تحديد أهدافه الوظيفية المستقبلية، والموازنة بين تخصصه ومتطلبات العمل. لذلك لا بد من وضع تصور للمستقبل المهني من خلال تفحص عدة جوانب من شخصيته كاحتياجاته، وقيمه، وطموحاته، وميولاته ورغب والبحث عن معلومات حول شروط الوظيفة، وواجباتها والفرص الوظيفية المتاحة. مما يساعده على تحديد استراتيجياته، والانطلاق نحو التنفيذ.

–مداخل تخطيط وتطوير المسار المهني: هناك دور لكل من المؤسسة والأفراد في تخطيط وتطوير المسار المهني، فالفرد يخطط ويطور حياته الوظيفية على ضوء طموحاته وقدراته واتجاهاته، والمؤسسة تعد المسارات الوظيفية لهم وتطور قدراتهم ولكن لابد من وجود نوع من التوافق بين احتياجات الأفراد، طموحاتهم الوظيفية وبين احتياجات المؤسسة الحالية والمستقبلية.

أ–المدخل الفردي في تخطيط المسار المهني: إن تخطيط مسارات المستقبل المهني للأفراد تمثل تطور ونجاح الموظف عبر حياته الوظيفية، ويركز هذا المدخل على جعل الفرد يتحمل مسئولية عملية التخطيط هذه، حيث يتبصر ذاتيا بمستقبله وواقعه أي التعرف على طموحاته وآماله وعلى قدراته وإمكانياته ومهاراته.

ب– المدخل التنظيمي في تخطيط وتطوير المسار المهني :يركز هذا المدخل على تلك الانشطة والأساليب الادارية التي تقوم بها المنظمة من اجل تحقيق التوافق بين احتياجات الفرد والوظيفة، وهي تتكون تقريبا من كل ممارسات ادارة الموارد البشرية بدءا بالتحديد الجيد لاحتياجات المنظمة من الافراد، القيام بعملية الاستقطاب، اختبارات ومقابلات الوظيفة التي تجعل عملية الاختيار السليم ممكنة، يلي ذلك توجيه الافراد الجدد في وظائفهم وتدريبهم لشغل الوظائف الجديدة ونقلهم وترقيتهم، ورسم المسارات المهنية السليمة والاستغناء عن الافراد غير المناسبين. (مهدي،2011، ص 28)

4. الدراسات السابقة:

1– دراسة حازم عيسى المومني 2012 بعنوان: اختيار التخصص الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحوه لدى طلبة جامعة اليرموك: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تقف خلف اختيار

طلبة جامعة اليرموك لتخصصاتهم الأكاديمية واتجاهاتهم نحوها وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 403 طالبا وطالبة من مختلف السنوات والتخصصات وقد اظهرت النتائج أن معدل الثانوية العامة هو السبب الرئيسي في التحاق الطلبة بتخصصاتهم ثم رغبتهم وحبهم للتخصص التي جاءت في المرتبة الثانية، تلاهما توفر فرص العمل ثم المكانة الاجتماعية للتخصص ورغبة الأهل، أما باقي الاسباب فقد جاءت بدرجة تقدير منخفضة وهي على التوالي القيود الاجتماعية، وانخفاض تكاليف الدراسة ومرافقة الأصدقاء في نفس التخصص والقدرات على اختيار التخصص السهل، كما بينت الدراسة انه لا يوجد اثر لمتغير الجنس فيما يتعلق بالاتجاه نحو التخصص الدراسي.

2- دراسة زقاوة أحمد 2012 بعنوان :تصورات الشباب لمشروع الحياة: والتي هدفت للتعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة وفقا للنوع (ذكور-إناث) في اطار تخصص (علوم وتكنولوجيا- وعلوم اجتماعية) مع الاخذ بعين الاعتبار المستوى المعيشي للأسرة(مرتفع – متوسط – منخفض)، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى وجود مستوى تصور مرتفع في مجال المشروع المدرسي بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والعائلي كانت لصالح الذكور، كما دلت الدراسة على أن هناك فروق دالة احصائيا في مجال المشروع المدرسي ومجال المشروع المهني تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح الذكور وايضا على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من المجالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.

Galotti & Mark, M, 1994, How Do High School Student structure and Important Life Decision.

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية بولاية منسوتا بأميركا وتوصل فيها الباحث إلى نتيجة مفادها أن تعريف الطالب بالبرامج المقدمة في الجامعة وتشجيع المعلمين والمرشد الطلابي في المدرسة هي عوامل تأخذ الأولوية في الأهمية عند اختيار الكلية والتخصص، في حين أن تأثيرات الوالدين والأصدقاء تعتبر عوامل ثانوية.

Cohen & Hannon, (1993) An Analysis of Underlying Constructs Affecting the Choice of Accounting as a Major

تقوم هذه الدراسة على استكشاف ما هي العوامل التي تلعب دوراً أساسياً في القرار الذي بموجبه يختار طلبة كلية التجارة نوع التخصص الذي يلتحقون به، وبينت الدراسة أنه توجد مجموعة من العوامل الهامة في هذا المجال مثل عدم رغبة الطلبة في دراسة تخصص معين كتخصص رئيسي يبنى في أغلب الأحيان على فكرة مسبقة لديهم بأن هذا التخصص يحتاج إلى مهارة عالية إضافة إلى الانطباع

السائد لدى المجتمع عن هذا التخصص، وانخفاض المستوى الاجتماعي للمهنة المتعلقة به يؤدي بالطلبة إلى عدم اختيارهم التخصص خاصة المتميزين منهم، وبينت الدراسة ايضا أن قرار الطلبة يتأثر بالآباء والأصدقاء عند اختيارهم لتخصصاتهم.

5. التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

***الطالب الجامعي: الفرد** الذي يزاول دراسته في الجامعة ويتمتع بمجموعة من القدرات والإمكانيات العلمية التي تؤهله لمواصلة دراسته فيها.

***التخصص الدراسي: هو** مايختاره الطالب في المرحلة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية والعملية، وهذا الاختيار ينبغي ان يتوافق مع قدراته وميولاته وطموحاته الذاتية.

***محددات الاختيار: تشمل** كل ما يتعلق بالجوانب التي تتدخل في عملية الاختيار للتخصص الأنسب من استعدادات وقدرات وميولات ورغبات واهتمامات.

***القدرة على الاختيار: تعد** القدرات محددا هاما يساعد الطالب في التخطيط ووضع أهداف يطمح الى تحقيقها، فهي التي تضع له اطارا خاصا به يكون من خلاله قادرا على مزاولة دراسته حيث تحدد له ما يمكن وما لا يمكن.

***الرضى عن اختيار التخصص: شعور** داخلي لدى الطالب بالإشباع والتحقيق والرغبة اتجاه التخصص الذي اختاره يظهر في سلوكه وتصرفاته.

***الميول المهنية** :vocational tendencies دافع داخلي يوجه الطالب نحو بذل المزيد من الجهد في اختيار الدراسة أو المهنة التي ينتمي اليها والإعداد لها وبالتالي هي عامل مهم في نجاح الطالب أو إخفاقه في الاختيار.

***تصورات المستقبل** Future visions: **ما** يتوقعه وينتظره طلبة كلية جامعة معسكر من أحداث مستقبلية على الصعيد الشخصي وعلى الصعيد العام خاصة الجانب المهني.

***تخطيط المسار الوظيفي** career planning: **عبارة** عن عملية نظامية تربط بين قدرات الفرد وطموحاته من جهة، وبين فرص تحقيق هذه الطموحات من جهة أخرى.

2-فرضيات الدراسة: بالاعتماد على مشكلة الدراسة وأسئلتها تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: اجابات طلاب الكلية تختلف عن درجة محايد(3) بخصوص وجود أثر للقدرة على اختيار التخصص على تخطيط المسار المهني.

الفرضية الثانية: اجابات طلاب الكلية تختلف عن درجة محايد(3) بخصوص وجود أثر للرضا عن اختيار التخصص على تخطيط المسار المهني.

الفرضية الثالثة: اجابات طلاب الكلية تختلف عن درجة محايد(3) بخصوص وجود أثر للميولات والرغبات المهنية للطالب على تخطيط المسار المهني.

الفرضية الرابعة: اجابات طلاب الكلية تختلف عن درجة محايد(3) بخصوص وجود أثر للتصورات المستقبلية للطالب على تخطيط المسار المهني.

3-منهج الدراسة: **إنّ** الإجابة على التساؤلات التي تمّ طرحها في الإشكالية ستكون بإتباع أسلوب تحليلي ووصفي، وذلك بالاعتماد على مصادر متعددة مثل: الكتب التي لها علاقة بالموضوع، المجلات الدورية المتخصصة ومواقع رسمية على شبكة الانترنت، ومن أجل عرض مختلف الأفكار المتعلقة بالعوامل التي تتدخل في اختيار التخصص بالنسبة الطلبة، أمّا الدراسة الميدانية فتكون بتطبيق الجانب النظري على جامعة معسكر محل الدراسة لاختبار فروض الدراسة.

4-التعريف بمجتمع وعينة الدراسة:

***مجتمع الدراسة:** أجريت هذه الدراسة على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة معسكر من مختلف الشعب والمستويات.

***عينة الدراسة: تمّ** تطبيق الدراسة الميدانية في جامعة معسكر، وذلك بالاعتماد على عينة عشوائية بسيطة تكونت من طلاب وطالبات من شعب ومستويات مختلفة داخل الجامعة محل الدراسة، حيث تمّ توزيع 140 قائمة استقصاء إلكترونيا وقد استرجعت 136 قائمة بنسبة استجابة 97.14 %.

5-الأساليب المعتمدة في التحليل الإحصائي: من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة قمنا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1-المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

2- معامل الثبات والاتساق Cronbach's Alpha.

t- test لاختبار عينة واحدة. وتكون آراء العينة في الفقرة موافقة اذا كان المتوسط المتحصل عليه أقل من المتوسط الفرضي ب(3) 4-مقياس الإجابة على الفقرات ليكارت الخماسي.

الجدول رقم(01): مقياس الإجابات.

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.8-1	2.61-1.81	3.42-2.62	4.23-3.43	5-4.24

5. نتائج الدراسة ومناقشتها:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (02)، يتبين أن ما نسبته 49 % من عينة الدراسة هم من الذكور، و51 %من عينة الدراسة هم من الإناث مما يثبت تواجد عنصر الإناث بنسبة أكبر في الجامعة محل الدراسة، كما يتضح أن هذه الجامعة تملك موارد بشرية شابة تتراوح أعمارها بين 24-34 سنة بنسبة أكبر من معدل الأعمار الأخرى حيث قدرت بـ 70.1%. ويتبيّن أيضا أن العدد الأكبر من المجيبين لديهم مستوى تعليمي ماستر وذلك بنسبة تقدر بـ 54.7 % هذا ما يبيّن أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير محل الدراسة تهتم بتوفير فرص الإلتحاق بطور ماستر لدى طلابها من أجل زيادة محاصيلهم المعرفية والتطوير من قدراتهم وكفاءاتهم العلمية.

الجدول رقم(02): يوضح المتغيرات الشخصية لأفراد العينة.

الخصائص الشخصية لأفراد العينة		النسبة المئوية	التكرار
الجنس	ذكر	66	%49
	أنثى	70	%51
الفئة العمرية	اقل من 24	33	%24.1
	من 24 الى 34	96	%70.1
	من 35 الى 44	7	%5.8
	اكثر من 44	0	0
عدد سنوات الدراسة	اقل من 4 سنوات	21	%15.4
	من 4 الى 5 سنوات	63	%46.3
	6 سنوات فاكثر	52	%38.3
المؤهل العلمي	شهادة تطبيقية (DEUA)	11	%8
	ليسانس	30	%21.9
	ماستر	75	%54.7
	دراسات عليا (ماجيستير- دكتوراه)	20	%15.4

6-1-قياس الثبات الداخلي للمقاييس المستخدمة لتحديد درجة الثقة في النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح وجود ثبات داخلي بين متغيرات الدراسة حيث بلغ مجموع النسب أكثر من 0.766 أي 76.6% وهي نسبة تفوق 60 %، ما يبيّن أنّ هناك اتساق في الأسئلة الموضوعة لدراسة المتغيرات.

الجدول رقم(03): يوضح قياس درجة الثبات الداخلي في متغيرات الدراسة.

عدد فقرات الاستبيان	معامل الثبات Cronbach's Alpha
35	%76.6

6-2 نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

المحور الاول: القدرة على اختيار التخصص.

يتضح من خلال نتائج الجدول (04): بأن عينة الأفراد التي تمّ استقصاؤها توافق وبشكل كبير على وجود قدرة على اختيار التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المؤشر (1.88) وبانحراف معياري (0.78) ما يبيّن أنه عامل مهم يتحكم في عملية الإختيار، هذا ما يظهر من خلال اجابات الأفراد وعلى سبيل المثال، يتضح من العبارة رقم 1" لدي القدرة على اختيار تخصصي الجامعي" أن عينة الدراسة توافق وبشدة على وجود قدرة الاختيار لديهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 1.63 وبانحراف معياري 0.81، كما وضحت النتائج وجود ثقة في قدراتهم على اتخاذ قرار الاختيار، وأيضا لتهيئة لأنفسهم للتخصص الذي يريدون الالتحاق به أين بلغت المتوسطات الحسابية على التوالي 1.56،1.92 وبانحرافات معيارية 0.6،0.86 والتي تبين أنه لا يوجد تشتت في اجابات الأفراد حيث كانت قيمه قريبة من الصفر ومتقاربة فيما بينها وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في اجابات الطلاب حول هذا البعد، ما يفسر أن آراء أفراد العينة إيجابية نحو هذا البعد . هذا ما يفسر أن أراء أفراد العينة إيجابية نحو هذا البعد.

الجدول رقم (04): نتائج استجابات أفراد العينة المتعلقة بالقدرة على اختيار التخصص.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال
1	لدي القدرة على اختيار تخصصي الجامعي.	1.63	0.81	موافق بشدة
2	لدي القدرة على المواصلة في تخصصي الجامعي.	1.50	0.66	موافق بشدة
3	لدي اهتمامات كثيرة في إطار تخصصي.	1.85	0.80	موافق
4	أتبع رأي الآخرين في اختيار تخصصي الجامعي.	3.26	1.2	محايد
5	أهيّئ نفسي للتخصص الذي أريد الالتحاق به.	1.92	0.86	موافق
6	أثق في قدراتي على اتخاذ قرار الاختيار لتخصصي الجامعي.	1.56	0.6	موافق بشدة
7	أسعى لتنمية قدراتي لكي أحقق أهدافي المستقبلية.	1.49	0.59	موافق بشدة
8	لدي القدرة في التغلب على الصعوبات في تخصصي.	1.83	0.73	موافق
	المؤشر العام	1.88	0.78	

المحور الثاني: الرضا عن اختيار التخصص.

من خلال نتائج الجدول يتضح بأن عينة الدراسة التي تمّ استقصاؤها توافق وبشكل كبير على وجود رضا عن اختيار التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المؤشر (2.30) وبانحراف

معياري (0.54) ما يبيّن أن بعد الرضا متوفر لدى العينة على مستوى الكلية محل الدراسة نظرا لأهميته، وهذا ما يظهر من خلال اجابات الأفراد، حيث يتضح من العبارة رقم 11،12 ،13 والتي تنص على أن هناك رضا عن المعلومات المتلقاة في التخصص وأن طبيعة المواد فيه بالنسبة لأفراد العينة توفر لهم رضا، أيضا يوجد تأكيد عينة الدراسة عن عدم تخليهم عن تخصصهم حتى لو اتيحت لهم فرصة لذلك، أين بلغت المتوسطات الحسابية على التوالي2.66، 2.40، 2.35 بانحرافات معيارية على الترتيب 0.97، 1.04، 1.13 ،هذا ما يفسر أن هناك مجهودات مبذولة في تلقين الطلاب معلومات كافية في اطار تخصصهم بالجامعة محل الدراسة مع وجود محيط يوفر لهم رضا عن تخصصهم، أي أن آراء أفراد العينة إيجابية نحو هذا البعد

الجدول رقم (05): نتائج استجابات أفراد العينة المتعلقة بالرضا عن اختيار التخصص

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال
9	اختياري لتخصصي كان بناءا على رغبتي الشخصية.	1.77	1.08	موافق بشدة
10	أطالع كل ما يتعلق بموضوعات تخصصي.	2	0.86	موافق
11	أنا راضي عن المعلومات التي أتلقاها في هذا التخصص.	2.66	0.97	محايد
12	لن أتخلى عن تخصصي لو أتيحت لي فرصة.	2.35	1.13	موافق
13	طبيعة المواد في تخصصي تجعلني راضي عن اختياري.	2.4	1.04	موافق
14	دراستي لهذا التخصص حققت لي تحصيلا مقبولا.	2.25	1.01	موافق
15	نظرتي نحو اختيار تخصصي إيجابية.	1.96	0.89	موافق
16	تخصصي الحالي لا يحقق لي المهنة التي ارغب فيها.	2.99	1.36	محايد
	المؤشر العام	2.30	0.54	

المحور الثالث: الميولات والرغبات المهنية للطالب:

يتضح من خلال نتائج الجدول (06)، بأن عينة الدراسة التي تمّ استقصاؤها توافق وبشكل كبير على وجود ميولات ورغبات مهنية لديهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المؤشر (1.77) وبانحراف معياري (0.41) ما يبيّن أن هذا البعد متوفر لدى العينة على مستوى الكلية محل الدراسة، وهذا ما يظهر من خلال الاجابات، حيث يتضح على سبيل المثال ومن العبارة رقم 18،20 ،23 التي تنص على أن الافراد يسعون الى بناء معارف ومهارات جديدة،كما يميلون لاختيار مهنة تتوافق مع تخصصهم الجامعي، أيضا يوجد تطلع عينة الدراسة للحصول على درجات علمية عليا استعدادا لمستقبلهم، أين بلغت المتوسطات الحسابية على التوالي 1.8، 1.7، 1.59 بانحرافات معيارية على

الترتيب 0.96، 0.87، 0.8، والتي تبين أنه لا يوجد تشتت في اجابات الأفراد حيث كانت قيمه قريبة من الصفر ومتقاربة فيما بينها وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في اجابات الطلاب حول هذا البعد، ما يفسر أن آراء أفراد العينة إيجابية نحو هذا البعد.

الجدول رقم (06): نتائج استجابات أفراد العينة المتعلقة بالميولات والرغبات المهنية للطالب.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال
17	أفكر بالمهنة التي سوف أعمل بها مستقبلا.	1.58	0.82	موافق بشدة
18	أسعى وراء بناء معارف ومهارات جديدة.	1.8	0.96	موافق بشدة
19	أفضل الحصول على وظيفة أكثر من مواصلة دراستي.	2.65	1.39	موافق
20	أميل لاختيار مهنة تتوافق مع تخصصي الجامعي.	1.7	0.87	موافق بشدة
21	أهتم بتخطيط مساري المهني الذي يتوافق مع تخصصي.	1.7	0.84	موافق بشدة
22	أفضل العمل في القطاع الذي يحقق لي طموحاتي.	1.35	0.65	موافق بشدة
23	اتطلع للحصول على درجات علمية عليا استعدادا للمستقبل.	1.59	0.8	موافق بشدة
24	لدي من المؤهلات ما يمكنني من تحقيق التميز في مستقبلي المهني.	1.76	0.75	موافق بشدة
	المؤشر العام	1.77	0.41	

المحور الرابع: التصورات المستقبلية للطالب:

يتضح من خلال نتائج الجدول بأن عينة الدراسة التي تمّ استقصاؤها توافق وبشكل كبير على وجود تصورات مستقبلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المؤشر (2.51) وبانحراف معياري (0.39) ما يبيّن أن هذا البعد متوفر لدى العينة على مستوى الكلية محل الدراسة، وهذا ما يظهر من خلال الاجابات حيث تتراوح غالبيتها تتراوح ما بين "الموافق بشدة والموافق" أي ما بين 1.64 و2.37 فهم يرون بأن تخصصهم يضمن لهم مستقبل مهني جيد من خلال تحقيق طموحاتهم وتحقيق مركز اجتماعي مرموق من خلال المهنة التي سوف يمارسونها فهم يسعون إلى اختيار تخصص يتناسب أكثر مع أهدافهم المسطرة المهنية والاجتماعية وتبين قيم الإنحراف المعياري أنه لا يوجد تشتت في اجابات الأفراد حيث كانت قيمه قريبة من الصفر ومتقاربة فيما بينها وهذا يدل على عدم وجود إختلاف في اجابات الطلاب حول هذا البعد أي أن آراء أفراد العينة إيجابية نحو هذا البعد

الجدول رقم (07): نتائج استجابات أفراد العينة المتعلقة بالتصورات المستقبلية للطالب.				
الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال
25	أعتقد أن تخصصي سيحقق لي مستقبلا مهنيا جيدا.	2.15	1.04	موافق
26	سأجد مشكلة في ايجاد فرص عمل بسبب تخصصي.	3.26	1.13	محايد
27	أرى انه لا جدوى لمستقبلي من وراء دراستي لهذا التخصص.	3.89	1.05	غير موافق
28	أشعر بالقلق على مستقبلي المهني بسبب تخصصي.	3.36	1.2	محايد
29	نجاحي في اختيار تخصصي يؤهلني لتحقيق طموحاتي.	1.95	0.89	موافق
30	أعتقد بأنني سأتفوق في حياتي المهنية.	1.84	0.68	موافق
31	أتطلع إلى أن أحظى بمركز مرموق في المستقبل.	1.64	0.73	موافق بشدة
32	سيمكنني تخصصي من بناء علاقات كثيرة في مساري المهني.	1.96	0.95	موافق
33	أشعر بوجود اختلاف حقيقي بين تخصصي وتطلعاتي المهنية.	3.16	1.28	محايد
34	سيمكنني تخصصي من حل مشاكل كثيرة تعترضني في المستقبل.	2.37	0.98	موافق
35	وجودي في هذا التخصص يجعلني ألعب دورا إيجابيا في مستقبلي المهني.	2	0.89	موافق
	المؤشر العام	2.51	0.39	

3-6 اختبار الفرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى:

H0: اجابات طلاب الكلية لا تختلف عن درجة محايد (3) بخصوص وجود أثر للقدرة على اختيار التخصص على تخطيط المسار الوظيفي.

H1: اجابات طلاب الكلية تختلف عن درجة محايد (3) بخصوص وجود أثر للقدرة على اختيار التخصص على تخطيط المسار الوظيفي.

من خلال نتائج الجدول يظهر أن القيمة المعنوية (sig) قد بلغت 0.00 وهي قيمة أصغر من 0.05 ما يبين أن متوسط إجابات الأفراد لبعد القدرة على اختيار التخصص يختلف عن الـ 3، وبما أن قيمة t-test قيمة سالبة **-**33.03 يعني أن متوسط إجاباتهم يقع أسفل القيمة محايد (3) أين بلغ 1.88 ما يقابل درجة "الموافق" وبانحراف معياري 0.39، وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة لها، أي أن طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة معسكر محل الدراسة يوافقون على وجود أثر لقدرتهم على اختيار التخصص الجامعي على تخطيط مساراتهم الوظيفية مستقبلا، ما يثبت إدراكهم لأهمية اختيار التخصص بأنفسهم دون الإعتماد على أي طرف، ولما للتخصص المختار من تأثير في اختيار المهنة المناسبة لهم مستقبلا والتي تمكنهم من تحقيق طموحاتهم المهنية.

الجدول رقم (08) أثر القدرة على اختيار التخصص على تخطيط المسار الوظيفي.				
الدرجة الافتراضية=3				
البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	القيمة المعنوية Sig
أثر القدرة على اختيار التخصص على تخطيط المسار الوظيفي.	1.88	0.39	-33.03	0.00

الاجابة محايد: تعني المتوسط العام لإجابات الأفراد حول البعد وتساوي 3 وهي القيمة الممنوحة لدرجة "محايد" في سلم ليكرت.

الفرضية الفرعية الثانية:

H0: اجابات طلاب الكلية لا تختلف عن درجة محايد (3) بخصوص وجود أثر الرضا عن اختيار التخصص على تخطيط المسار الوظيفي.

H1: اجابات طلاب الكلية تختلف عن درجة محايد (3) بخصوص وجود أثر الرضا عن اختيار التخصص على تخطيط المسار الوظيفي.

من خلال نتائج الجدول يظهر أن القيمة المعنوية (sig) قد بلغت 0.00 وهي قيمة أصغر من 0.05 ما يبيّن أنّ متوسط إجابات الأفراد لبعد الرضا عن اختيار التخصص يختلف عن الـ 3، وبما أن قيمة t-test قيمة سالبة –14.9 يعني أن متوسط إجاباتهم يقع أسفل القيمة الافتراضية (3) أين بلغ 2.3 ما يقابل درجة "الموافق" وبانحراف معياري 0.54، وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة لها، أي أن طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة معسكر محل الدراسة يوافقون على وجود أثر لرضاهم عن اختيار التخصص الجامعي على تخطيط مساراتهم الوظيفية مستقبلا. أي أنهم متأكدين من أن الاستمرارية في نفس التخصص والثبات عليه والرضا عنه طوال مشوارهم الدراسي، سيضمن لهم تأكيد بعض الحقائق المهمة، التي تجعلهم يغوصون أكثر في هذا التخصص الذي يثير رغبتهم ويلامس نقاط قوتهم حول إمكانية اختيار المهنة التي تتوافق وقدراتهم في المستقبل.

الجدول رقم (09) أثر الرضا عن اختيار التخصص على تخطيط المسار الوظيفي.				
الدرجة الافتراضية=3				
البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	القيمة المعنوية Sig
أثر الرضا عن اختيار التخصص على تخطيط المسار الوظيفي.	2.3	0.54	14.9-	0.00

الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: اجابات طلاب الكلية لا تختلف عن درجة محايد (3) بخصوص وجود أثر للميولات والرغبات المهنية للطالب على تخطيط المسار الوظيفي.

H1: اجابات طلاب الكلية تختلف عن درجة محايد (3) بخصوص وجود أثر للميولات والرغبات المهنية للطالب على تخطيط المسار الوظيفي.

من خلال نتائج الجدول يظهر أن القيمة المعنوية (sig) قد بلغت 0.00 وهي قيمة أصغر من 0.05، ما يبين أن متوسط إجابات الأفراد لبعد الميولات والرغبات المهنية يختلف عن الـ 3، وبما أن قيمة t-test قيمة سالبة – 34.28 يعني أن متوسط إجاباتهم يقع أسفل القيمة الافتراضية (3) أين بلغ 1.77 ما يقابل درجة "الموافق" وبانحراف معياري 0.41، وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة لها، أي أن طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة معسكر محل الدراسة يوافقون على وجود أثر لميولاتهم ورغباتهم المهنية على تخطيط مساراتهم الوظيفية مستقبلا. ما يبيّن أنهم لا يكتفون بانطباعات من حولهم حول بعض التخصصات بل يحاولون إكتشافها بانفسهم، حيث أن الميولات الفردية نحو تخصص معين تمكنهم من الاختيار الأنسب بناءا على المعلومات والانطباعات القبلية التي تتركها المهن.

الجدول رقم (10) أثر الميولات والرغبات المهنية للطالب على تخطيط المسار الوظيفي.				
الدرجة الافتراضية=3				
البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	القيمة المعنوية Sig
أثر الميولات والرغبات المهنية للطالب على تخطيط المسار الوظيفي.	1.77	0.41	34.28-	0.00

الفرضية الفرعية الرابعة:

H0: اجابات طلاب الكلية لا تختلف عن درجة محايد (3) بخصوص وجود أثر للتصورات المستقبلية للطالب على تخطيط المسار الوظيفي.

H1: اجابات طلاب الكلية تختلف عن درجة محايد (3) بخصوص وجود أثر للتصورات المستقبلية للطالب على تخطيط المسار الوظيفي.

من خلال نتائج الجدول يظهر أن القيمة المعنوية (sig) قد بلغت 0.00 وهي قيمة أصغر من 0.05، متوسط إجابات الأفراد لبعد التصورات المستقبلية للطالب يختلف عن الـ 3، وبما أن قيمة t-

test قيمة سالبة – 14.47 يعني أن متوسط إجاباتهم يقع أسفل القيمة الافتراضية (3) أين بلغ 2.51 ما يقابل درجة "الموافق" وبانحراف معياري 0.39، وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة لها، أي أن طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة معسكر محل الدراسة يوافقون على وجود أثر لتصوراتهم المستقبلية على تخطيط مساراتهم الوظيفية مستقبلا. ما يثبت أن لهم دراية بأهمية التفكير بالمستقبل الذين هم في ارتباط دائم به كحقيقة لا يجب إغفالها أبدا، وبالتالي محاولة رسم بعض الملامح للمهنة التي سيشغلونها بكل تفاصيلها ما يسهل عليهم عملية الاختيار الأنسب لهذه الوظيفة.

الجدول رقم (11): أثر التصورات المستقبلية للطالب على تخطيط المسار الوظيفي.

الدرجة الافتراضية=3				
البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	القيمة المعنوية Sig
أثر التصورات المستقبلية للطالب على تخطيط المسار الوظيفي.	2.51	0.39	14.47-	0.00

7–الاستنتاجات:

– توصلت هذه ا لدراسة إلى أنه من المهم أن تتم عملية الاختيار لتخصصات الطلبة بالاعتماد على قدراتهم من خلال جمع المعلومات الكافية، ومراعاة البدائل المتوفرة أمامهم التي قد توفقهم إلى التخصص المناسب الذي قد يساعدهم على التخطيط لمساراتهم الوظيفية مستقبلا والتي تتوافق مع احتياجاتهم الاجتماعية والمهنية.

– رضا الطالب عن اختياره التخصص المناسب لقدراته وكفاءاته عامل هام يجعله في استعداد دائم، مما يحفزه على الاجتهاد أكثر في دراسته والبحث عن التميز، وبالتالي يدفعه لتحقيق طموحاته نحو التخطيط لمهنته مستقبلا.

–الأخذ بعين الاعتبار الميولات والرغبات أثناء عملية الاختيار للتخصص الذي يرغب الطلبة بالالتحاق به، مؤشر مهم يسهل عليهم إمكانية اختيار المهنة التي سوف يبدعون فيها مستقبلا دون وجود عوائق.

–توافر التصورات المستقبلية لدى الطالب تخلق لديه جملة من المهارات التي توسع ذهنه ومنه إمكانية رسم خطط حول ايجاد التوافق بين قدراته وإمكانياته في مجاله التعليمي المختار مع متطلبات الحقل المهني الذي سيختاره مستقبلا.

8–الاقتراحات: انطلاقا مما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب التطبيقي يمكننا تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساعد طلبة الكلية محل الدراسة من توفير فرص اختيار أنسب لهم بما يخدم مصالحهم ومصالح الجامعة، وبناءا على هذا نقترح ما يلي:

بالنسبة للطالب:

–قرار إختيار التخصص قرار مهم ومسؤولية كل طالب، لذا لا ينبغي الاستعجال في اتخاذه بل ينبغي أن يتم بوعي وبصيرة مع محاولة تعرفه على كفاءاته ورغباته ليجري بعد ذلك عملية تقييم ذاتية لنفسه لتحديد نقاط القوة والضعف لديه، والتي سوف توجهه للتوصل إلى الاختيار المرغوب من بين الخيارات المقدمة من قبل الجامعة.

–على الطلبة أن يتعرفوا على ما يتطلبه التخصص المرغوب وكذا التخصصات الفرعية التي تنبثق منه، ومختلف الإجراءات التي تدخل في تنقله ضمن هذا التخصص، ما يمكّنهم من التميز والإبداع والتفوق.

–التفكير نحو بناء المستقبل من خلال محاولة التعرف على واقع مهن هذا التخصص في سوق العمل، مع الأخذ بعين الاعتبار كل الخيارات المتاحة.

–فهم واحترام حقيقة حرية الاختيار للطالب للتخصص الذي يناسبه دون الإكراه من الأولياء، كما يحدث لبعض الطلبة اليوم الذين يجدون أنفسهم في التخصص غير المرغوب فيه حيث يقوم أولياؤهم باختيار تخصصهم مكانهم، مما يثبط قدراتهم وامكاناتهم نحو التميز والاستمرار في الدراسة.

بالنسبة للجامعة:

–تعديل القوانين التي تحكم عملية التوجيه وتدرس رغبات الطلبة وجعلها أكثر مرونة ما يساعد الطالب على الاختيار الأنسب، مع إمكانية إتاحة فرص لتغيير التخصص دون عوائق.

–محاولة مراعاة الجامعة لسوق العمل أثناء إنشاء بعض التخصصات للوصول إلى التوافق مع متطلباته، ومنه القضاء على الهوة بين كلا الطرفين.

–توفير التخصصات على نطاق جغرافي واسع ولا يجب أن تنفرد بها مناطق دون اخرى وكذا الحال بالنسبة لبعض التخصصات التي تتطلب متابعة الدراسة بالخارج.

خاتمة:

إنّ عملية اختيار التخصص أو المهنة ليست عملية سهلة، وإنّما هي من أصعب العمليات أو التجارب التي يقدم عليها الطالب في حياته، وما يزيد من صعوبة هذه العملية في الوقت الحاضر هو تشعب المسارات الدراسية وآفاقها المهنية، وكذا التحولات السريعة التي أصبحت تعرفها المجالات العلمية والاقتصادية. مما يستدعي على الطالب ضرورة البحث عن التكيّف والتركيز أكثر على العوامل التي تجعله قادرا على بلورة مشروعه الدراسي والمهني والارتقاء به إلى مستوى الاختيار الأنسب حتى يستجيب لتطلعاته ويحقق طموحاته. ومن أهم هذه العوامل، وحسب ما توصلت إليه دراستنا أنّ القدرة على الاختيار الأنسب والرضا عنه، مع الأخذ بعين الإعتبار الميولات والرغبات المهنية، وكذا التصورات

المستقبلية لكل طالب أثناء عملية الاختيار كمحددات مهمّة، ستمكنه أكيد من اختيار المهنة التي سوف يشغلها مستقبلا ما يساعده على الارتقاء أكثر بمساره المهني والقيام بما هو مطلوب منه بكفاءة في إطار المهنة المكلّف بها.

قائمة المراجع:

–باللغة العربية:

1. أحمد زقاوة، تصورات الشباب لمشروع الحياة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 8، جامعة ورقلة، 2012.
2. إسماعيل لعيس، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، جامعة الوادي، 2014.
3. حازم عيسى المومني وآخرون، اختيار التخصص الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحوه لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد الثالث، يوليو، 2012.
4. صلاح الدين محمد عبد الباقي، السلوك الفعال في المنظمات، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية ،2002.
5. عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
6. عبد الله وردات وآخرون، البرنامج الارشادي لاختيار التخصص، عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة، جامعة الحدود الشمالية،2015.
7. عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، التوجيه المهني ونظرياته، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 1999.
8. علي بركات حمزة حسن، تصور طلبة الجامعة للمستقبل، دراسة سيكولوجية، سالة ماجيستير، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1988.
9. فاطمة ميسة، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، ماجيستير، جامعة الوادي، 2014.
10. محمد بشير حسن مهدي، معوقات تطوير المسار الوظيفي للعاملين الاداريين في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة ماجستار، جامعة الازهر، غزة ،2011.
11. منى عتيق، الطلبة الجامعيون: تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، أطروحة دكتوراه، جامعة عنابة، 09 جوان 2013.
12. نائل عبد الحافظ العواملة، تخطيط المسار الوظيفي للمدرين في الوزارات والدوائر المركزية في الأردن، دراسة ميدانية، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد السادس، ،1995.

–باللغة الأجنبية:

13. Cohen Jeffery & Hannon M.Dennis "An Analysis of Underlying Constructs Affecting the Choice of Accounting as a Major", Issues in Accounting Education, Vol8,N°2,Fall 1993,pp219-237.
14. Coulon.A (2005),le métier d'étudiant . « l'entrée dans la vie universitaire », Ed Economica, paris.

15. Dubet,F(1994),Dimension et figures de l'expérience étudiante dans l'université de masse, revue français de sociologie n°35 France.
16. Galotti, K. and Mark,M.(1994), How Do High School Student structure and Important Life Decision? Research in Higher Education, Vol.35,N°5,PP.589-607.
17. Millet,M (2003),les étudiants et le travail universitaire.Lyon,PUL.
18. Richard Nelson- Jones(1982), The theory and practice of counselling psychology, Hol

Abstract:

Today, many universities provide disciplines to the student. And its success depends on the choice of the appropriate specialization that takes into account their abilities and dispositions, desires and scientific results, which serve as an essential element in the planning of his career in the life of a student during his studies or beyond, and what can follow this choice probability in success or failure. This study aims to highlight the impact of the determinants of the choice of major students' career from the University of Mascara (Faculty of Economics, Management and Business sciences from various disciplines and levels).

Keywords: Student, University, Choice, specialty of university, professional career planning